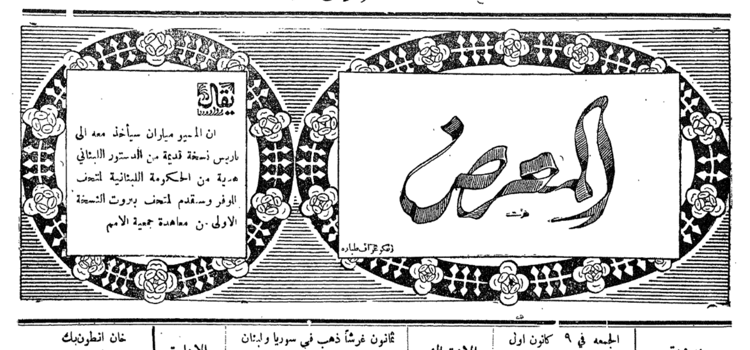
العدد ٦٥٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة



بيروت | الجمعه في ٩ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك تلفون ٣–٣١٦–

فضائح المالية

عود على بدء

سكتتنا مدة عن الكلام في فضائح المالية التي كنا باشرنا في اعدادنا الماضية كشف الستار عنها واملنا ان الحكومة ستبادر بعد التنبيه الاول الى تلافي الخلل قبل استفحاله ورتق الفتق قبل اتساعه ، فاذا بها تصمّ اذنيها عن سماع كلمة حق واخلاص وتسير غير ملتفتة الى انذار الصحافة ولا الى شكوى الرأي العام على الاطلاق .

فكان من استخفافها ان توالت الفضائح في الادارة المركزية وفي الملحقات وتناولتها الصحف — حتى ابعدها عن الشغب واقربها الى التساهل كجريدة البشير – فقد كان لمقالها الاخير ضجة في دوائر الحكومة وتأثير بليغ في الرأي العام لا سيما وقد جاء صرختها اثر الحملة التي وجهتها الى وزارة المالية جريدتا لوطن والاويان .

وقد رأينا ان نعود الى الموضوع ، وان نتناول مسئلة فضائح المالية بمقالات متتابعة – كما فعلنا في فضائح الجمرك — والقراء يعلمون اننا لا نباشر حملةً لغاية من الغايات الشخصية بل ان رائدنا الوحيد اصلاح المختل وشفاء المعتلّ ، ولا نباشرها الا مقتنعين بما يتوفر لدينا من الوثائق والادلة

حادثة صاحب الوطن حرية بالانتباه والاهتمام ، ان مطالبة الزميل وديع افندي بمال الطرقات عن خمس سنين دفعة واحدة وفي يده وصولات رسمية بتأديتها ثم مطالبته ثانية بضريبة التمتع عن ثلاثة من مستخدميه عن سنة ١٩٢٣ وفي يده الوصولات الرسمية المثبتة بدفعها في اوقاتها يدل صراحة على رقي دسجلات دائرة التحصيلات بالغة اقصى درجات الخلل والتضعضع

هذا حال دائرة التحصيلات مع صحافي لديه جريدة يشكو بها الحيف اللاحق به ولا يسكت عن تجاوز كهذا فما حال غيره من المكلفين الضعفاء ،



المسيو ميلران وعائلته

يمثل رسمنا هذا المسيو ميلران ضيف بيروت الكبير مع عائلتـه يوم كان رئيساً للجمهورية والصورة مأخوذة في حديقة داره في فرساي ولم تظهر في الرسم صغرى بناته لانها كانت غائبة عند اخذ الصورة

وما حال الفلاح والعامل الذي لا يجسر على مراجعة الدوائر العليا ، والتاجر الذي يفضل دفع بضع ليرات مرة ثانية من ضياع وقته في المراجعات

والدليل على ان ما حدث لصاحب الوطن ليس بالحادث الافرادي الذي يحصل « في كل دول العالم » كما قالت وزارة المالية في جوابها الى الزميل وديع افندي عقل ، بل انه نتيجة تضعضع عام في دفاتر المالية وقيود دائرة التحصيلات ، كما جاء في كتاب الوزارة نفسها الى الزميل ، فقد قالت انها قررت مراجعة شطب قيود سنة ٩٢٣ و٩٢٤ و١٩٢٥ و١٩٢٦ و١٩٢٧ اي في قيود خمس سنين متوالية

فنحن نتساءل ونسأل الوزارة الجليلة كيف اغضت عن هذا الخلل طيلة هذه السنين ، ولماذا تركت هذه الدائرة ، ومثلها كل دوائر المالية ، دون تفتيش؟ وهل من حسن الادارة ان يترك الحبل على غارب المأمورين يعيثون فساداً حتى اذا ظهرت الفضائح بادرت الوزارة الى اعادة النظر في القيود

ان الغاية من وجود المراقبين والمفتشين منع الخلل والتلاعب قبل حدوثه وتلافي الفضائح قبل وقوعها لا بعد استفحالها

ولو ان الحكومة قامت بواجبها في وزارة النافعة منذ سنة ١٩٢٣ لما ضاعت على الخزينة هذه الملايين ولكانت وفرت على بضعة عشرة شبان من احسن الناس عندنا السجن والعار

لقد بتنا نخشى ، بعد ما رأيناه من انصراف الحكومة عن اجراء التحقيق ، ان يكون هنالك ما هو اشأم مما علمناه ، وان يكون الخلل في القيود ستاراً يختفي وراءه فضائح تتناول كبار الموظفين وان هؤلاء الكبار حالوا ولم يزالوا يحاولون دون كشف المخبئات محافظة على سمعتهم ووظائفهم

فنحن اذاً — اذا صح هذا الظن — نطالب رئيس الجمهورية نفسه وقد اقسم بالمحافظة على كيان الدولة اللبنانية ان يتدخل في الامر ، فسمعة الحكومة جزء من هذا الكيان ، لا يحق له السكوت عن الاساءة اليه الى هذا الحد ..

لسنا ممن يطالبون رجال الانتداب بالتدخل في شؤوننا الداخلية ، سيما وان المسئلة التي نحن بصددها يمكن تلافيها باخلاص القائمين في الامر فينا ولكننا نردد ما طالما سمعناه من بعض المتشائمين ومروجي الاشاعات من ان لبعض رجاله ضلع في منع التفتيش في المالية وان لهم غاية في اتساع الخرق حتى يسهل تدخلهم في شؤوننا الخاصة ، وانهم يستخدمون لهذه الغاية بعض كبار الموظفين . وقد استفاد بعضهم من هذه الحالة للحؤول دون اجراء التفتيش .

وسنرى ما يكون موقف الحكومة ازاء هذه الفضائح الجديدة

امير لبنان ايضاً

كنا آلينا على انفسنا ان لا نعود الى الاخذ والرد في قضية الامارة اللبنانية نزولاً عند رغبة قرائنا الكرام ، رغم المقالات المتعددة والمتناقضة التي جاءتنا بهذا الشأن

على ان الاديب المهاجر صاحب التوقيع ارسل الينا هذه الكلمة من القاهرة طالباً نشرها فاحببنا ان ننزل ايضاً هذه المرة عند هذه الرغبة ثم نقبل مقالاً واحداً فقط في الرد عليها ثم نعتذر ونقفل الباب

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نصرّح عن جديد ايضاً بان مبدأنا السياسي الوطني هو الحكم الجمهوري في لبنان وكل ما يعاكس هذا المبدأ لا نوافق عليه بل نحاربه بقطع النظر عن الاشخاص والى القاريء المقال بنصه كما ورد الينا نزولاً عند رغبة صاحبه الاديب

أسمع بأدب الاديب صاحب المعرض ، وسمعت من الاخوان امتداحهم جرأته الادبية ، فقلت ان من فيه سجية الجرأة لهو الرجل الذي يقول الحقيقة دائماً ، والذي يقول الحقيقة لا يهاب ، والذي لا يهاب لا يعبأ بجوه اذا كانت تعلوه غيوم ولا بوسطه اذا كانت تسود فيه الجلبة والجعجعة فارتكازاً على سجية زكور افندي بالجرأة الادبية اتقدم اليه برسالتي هذه لتمهد لي السبيل المؤدي الى معرفته ولكي اقول معه على صفحة معرضه كلمة حقيقية جدير بقرائه معرفتها

لم يبق ثمة من صحيفة لبنانية في داخل الوطن وفي خارجه الا وحبذت فكرة جعل الامير جورج لطف الله اميراً على لبنان الكبير — « المعرض : هذه مبالغة !! » — ولم يشذ عن دائرة التحبيذ الا بضع صحف اقرأها ولا استشف حقيقة يركزون عليها دعوتهم الى تنفير الناس من الامير

والذي استرعى انتباهي بنوع خاص جملة متعارضة وردت في احدى المقالات التي نشرتها المعرض لاحد الكتاب يقول فيها ما معناه « ان الامير جورج لا تؤهله معارفه العلمية لان يكون اميراً على لبنان وانه لا يُعرف عنه انه يخطب في الجماعات او ينشر افكاره في الصحف والمجلات وجلّ ما هو معروف عنه انه غني ومن كبار الاغنياء » قد يكون لهذا الكلام وزناً لو كان يقوم على الحقيقة وقد تكون له قيمة لو كان الكاتب يعرف الامير جورج لطف الله معرفة تخوله حق الحكم عليه او له ، ولكن قرائن المقال تدل على عكس ذلك وايضاحاً للحقيقة اتولى اظهارنا حبة من نواحي الامير جورج الذي سيكون له شأنه في لبنان ويكون للبنانيين شأن معه

من المأثور عن الحكام « ان اكثرهم ثرثرة اقلهم هيبة واحتراماً وان المقوال ندر ان يكون فعالاً » فاذا اتخذنا من القول المأثور قاعدة لنا للعمل وجارينا الحاكم الفعال ، يبلغ هو بنا ونسير نحن معه في حلبة الرقي والتقدم والحياة ، فاذا كان حاكمنا ثرثاراً مثلنا ومقوالاً ينشد ويخطب ويكتب ويحدث ويظهر اراءه الناضجة والفجة فمن يبقى منا في دائرة التفكير والدرس والعمل ؟

نعم ان الامير جورج لطف الله لا يخطب ولكنه يخطب ولا يتكلم ولكنه متكلم ولا يكتب ولكنه يكتب ، ولكن متى وكيف واين ؟ الجواب في المكان والزمان الملائمين للعمل

اجلس يا صديقي اذا اسعدك الحظ الى جانب الامير وحدثه عن شؤون لبنان فتسمع منه — واقسم لك على ذلك — ما يجعلك تلمس الحقيقة الاقتصادية لمس الكف وترى خطط المشاريع الحيوية مخططة بالاتفاق مع من بيدهم زمام الامر ومع الرجال المفكرين العاملين من ابناء لبنان ولا ريب ان اقول لك انك ترى في الامير نفساً وثابة وروحاً يقظة وهمة متحفزة الى العمل الحد لانها ظاهرة براقة في عينيه ومن نبرات صوته الحازمة انما اريد ان الفت نظرك الى ما هو اهم من ذلك وافضل اريد الفات نظرك الى اخلاص الامير جورج لطف الله الى لبنان واللبنانيين لانه هو منهم وهم منه واي اساس امتن من بناء وطني يشاد على الاخلاص ؟

اضحكني في اعتراض احد المعترضين على الامير جورج لطف الله انه غير مولود في لبنان ! وقد يكون لهذا الاعتراض بعض الشأن لو كان آل لطف الله وحدهم هم الذين نزحوا عن لبنان وتناسلوا وتكاثروا واثروا خارج لبنان ولكن ما الحيلة وان النازحين عن لبنان من ابنائه البررة القاطنين في كل قطر والمستعمرين لكل بقع الارض في جهات العالم الاربع

هم اكثر عدداً واوفر ثروة من الباقين في لبنان اليوم ولكن ما لنا ولهذه الدعوى ولنسمع ما يقوله علماء «البيولوجيا» عن الذرة الكامنة يقولون «ان كل شيء في الانسان يقبل التطور والتكيف وقد تتغير السحن وتتبدل الملامح وقد تغمر العادات الحديثة العادات القديمة وقد يلبس الانسان مظهراً خارجياً غير مظهره الارثي ولكنه تبقى فيه الذرة الكامنة التي لا تتحور ولا تتبدل وقد تفتق العوامل براعمها وتزهرها فتأتي ثمرها الطيب في حينه» فيتضح من ذلك ان اللبناني يبقى لبنانياً بدمه وروحه وعقله حتى وفي عاطفته نى كان وكيف تطور

اراني قلت شيئاً قليلاً مما اعرفه من كثير من صفات وسجايا الامير قد اعود الى معالجتها في ظروف سانحة اذا مهد لي سبيلهـا حضرة الاديب صاحب المعرض ·

المعرض — الجواب في المقدمة

مصر في ٤-١٢-٢٧

حبيب الياس زحلاوي

فرع دعوى الاخوين

نظرت محكمة الجزاء البدائية في الاعتراض المقدم من الخواجه الياس عيراني على الحكم الصادر قديماً بحقه لنجيب بك سرسق وعند فتح الجلسة وقف الاستاذ فيليب افندي زهار وكيل نجيب بك واعلن اسقاط دعوى موكله بالصورة الآتية:

ان هذه الدعوى اقيمت على الخواجه اليـاس العيراني عندما كان الخواجه البر سرسق محجوراً وغائباً عن البلد ومقيماً في باريس.

اما الان وقد عاد الخواجه البر من باريس وتفاهم مع اخيه موكلي نجيب بك فقد تمكنا من الاطلاع على حساباته فتبين لنا ان المبالغ المدعى بها دفعت للخواجه عيراني قبل الحجر عندما كان الخواجه البر حراً بتصرفاته . لذلك فانني بالاضافة لموكلي اسقط هذه الدعوى لانه لم يكن هناك والحالة هذه سوى معاملات مالية بين الطرفين جرت برضاهما واتفاقهما المتبادل كما صرح الخواجه البر

وبعد ان سمعت المحكمة دفاع المسيو ده بروبال عن الخواجه عيراني وتصريحات بعض الشهود ومطالعة موجزة للمدعي العام الذي طلب تبرئة الخواجـه عيراني حكمت المحكمة بالبراءة

واننا نغتنم هذه الفرصة لنثني على مـا اظهر الاستاذ زهار من المساعي الحميدة القيمة في سبيل توفيق الاخوين

مع المسيو ميلران

لا نصف المسيوميلران فصوره الكثيرة ووصف الصحف يغنيان عن اعادة وصفه ، على ان محدث الرجل الكبير يرى من بساطته ولطفه ما ينسيه تماماً انه امام عظيم من عظماء العالم

وقد اظهر لنا المسيو ميلران امتنانه وشكره من الاستقبال الودي الذي لاقاه في العاصمة اللبنانية ولم يكتم اعجابه بجمال البلاد ورقة اخلاق اهلهـا وبلوغهم هذه الدرجة العالية من الرقي والمدنية

وسألنا عن الصحافة في بلادنا ومبلغ رقيها وعدد الجرائد في بيروت . فلما ذكرنا له العدد اندهش واغرق في الضحك وقال :

— الجرائد عندكم اكثر من الناس

فقلنا له

— وهذا يدل يا حضرة الرئيس على رقي بلادنا الفكري

ولم نحدثه عن الانتداب ولم نشكُ اليه امورنا حتى لا نتهم دائماً بالشكوى وحتى لا يقول غدا في باريس كما قال جميع الذين سبقوه الى هذه البلاد اننا لا نعرف الا الشكوى والندب والرثاء

...

وقد علمنا ان المسيو ميلران يسافر عائدا الى باريس يوم السبت · وقد اخذت اوقاته كلها في بيروت بين استقبالات وولائم رسمية كبرى بعد ان انتهت قضية الاخوين حال وصوله · وسيذهب غدا «الجمعة» الى بعلبك ودمشق يرافقه الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية وسيبقى في عاصمة سوريا بضع ساعات

كلمة شكر

خالص الشكر نؤديه الى كل الذين شاطرونا الاسف في مصابنا بعميدنا المرحوم شديد بشاره عقل سواء كان بحضورهم او برسائلهم البريدية او البرقية سائلين المولى الكريم ان لا يفجعهم بعزيز

الدامور ٧ ك ١ سنة ١٩٢٧

نجيب عقل واخوته

...



— توجه المسيو ميلران ظهر أمس الى بكركي لزيارة غبطة البطريرك الماروني وقد تناول الغداء على المائدة البطريركية وقد وضعت المفوضية العليا تحت أمرته سيارة من سياراتها ورافقه ضابط من الضباط الفرنسويين ·

اقفلت الحكومة اللبنانية بعض الاندية لثبوت وجود العاب القمار فيها ·

ترك الملك فيصل لندن عائدا الى بـلاده وسيبقى جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق في العاصمة البريطانية لانهاء الاتفاق الجديد على المعاهدة وتوقيعها ·

رفض رئيس حزب الفـلاحين في رومانيـا الاشتراك في وزارة فانتيلا برتيانو لتأليف حكومة اتحاد وطني والازمة شديدة في رومانيـا والميول متجهة الى الامير كارول ·

علمنا انه قد تم الاتفاق نهائياً على ربط قطارات النوم الجديدة بالخطوط الحديدية التي تصل باريس بطرابلس وسيباشر باستعمال هذه القطارات ابتداء من اول السنة الجديدة فيكون باستطاعة الانسان ان يركب من باريس الى طرابلس وينام مرتاحا في قطاره بدون ازعاج وتأخير ·

سيعقد قريبـاً في مصر مجمع الاحصاء الدولي وقد دعيت الجمهورية اللبنانية لحضور هذا المجمع فارسلت كتاباً الى الامير خليل يوسف ابي اللمع القاطن في مدينة القاهرة ان يمثلها في هذا المؤتمر

هاجم الوهابيون احدى قرى الكويت

بدأت جمعية الامم بدرس الخلاف بين بولونيا ولتوانيا

وصل الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام الى مصر فاستقبل استقبالا جميلاً

يسافر الى مصر في هذين اليومين الاستاذان وديع نعيم وفيليب الزهار لانهاء المعاملة السرسقية هناك

احتفل في حزين بخطبة الانسة اللطيفة جوزفين عزيز على الشاب الاديب توفيق افندي ابو نادر من شباننا الوطنيين المهاجرين وكانت الحفلة انسة لطيفة



الاستاذ ده لا كوست

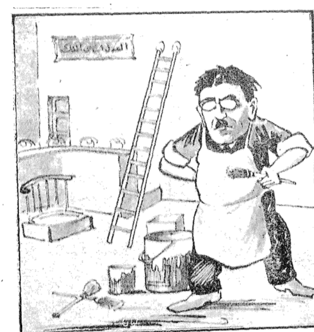
معاون المسيو ميلران في الدفاع عن البير بسلك سرسق ، وكان المسيو ده لاكوست قد جاء الى بيروت من عام لدرس هذه القضية مع الاستاذ نعيم



المرشال فوش يتكلم

يمثل رسمنا المرشال فوش يلقي خطابه في حفلة تكريم قتلى الحرب التي اقيمت موخرًا في باريس ويظهر الجنرال ويغان وراء المرشال فوش . وجلس لايغ وزير البحرية الى جانب المرشال

يا ليت كل يوم دعوى من هذا النوع !!



امرت وزارة العدلية بدهن قاعة المحكمة التي ستنظر فيها دعوى الاخوين وتنظيف ساحة دار العدلية بسبب قدوم المسيو ميلران .

« الصحف »

الوزير — لولاك !! لولاك يا مسيو ميلران !!.

في رياض الشعر

متى يصرخ المظلوم ؟ ...

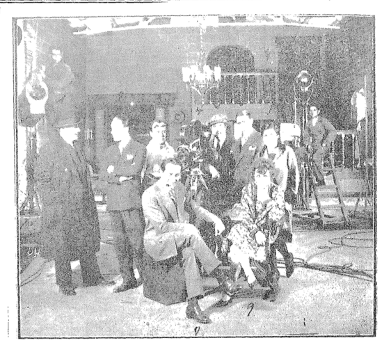
سمعناك في ليل الحياة ترافع
لقد مات من تهوى فعمن تدافع؟
تدافع عن حق ؟ ألم تر انه
ضحية ظلم دفنتها الشرائع ؟
ألم تر أن الصمت للمرء حكمة
اذا ملكت رأي الضعاف الخدائع
وان الحجى جهل اذاما تكلمت
بافواه قوم جاهلين المدافع ؟
ألا رحم الله الزمان الذي مضى
لقد كان فيه للسلام مواضع
بكى ساكن الاكواخ في ذكرياته
عليه وتبكيه الطيور السواجع

...

أحس خواراً في فؤادي قاتلا
وما انا ظمآن وما انا جائع
ولكن للاحرار في الناس جوعة
اذا ظلمتهم في الحياة المطامع
أرى لي حقاً في الورى يهضمونه
فاسعى اليه والزمان ينازع
وأنشده لا الحظ يجمعني به
ولا العدل إذ اشكو اشكو اي سامع
إلى م يظل الحق في الشرق ضائعاً
يفتش عنه اهله وهو ضائع ؟
متى تهدأ الاطماع في مستقرها
وتنقمع الفوضى ويحصد زارع ؟
متى يعرف الفلاح ان جهوده
تحل له الرزق الذي هو جامع ؟
متى يصرخ المظلوم في وجه خصمه .
بقلبي اشتريت الملك والله بائع ؟
أيأس فنرضى الظلم فينا شريعة
أم العدل مأمول فيصبر قانع ؟

...

خبأ النور في قلبي وسرب قصائدي
نجوم من الشعر الصحيح سواطع



ممثلو السينما اللبنانيون في الارجنتين

يذكر القراء ان شركة « الاوريانتس فيلم » الارجنتينية كانت قد ارسلت من مدة مندوباً من قبلها لاخذ مناظر البلاد اللبنانية والسورية وقد نجح هذا الفيلم نجاحاً باهرا وعرض على ساحات السينما في اميركا وسيرسل منه ايضاً نسخ الى مصر وسوريا ولبنان لعرضها امام الجماهير اما رسمنا هذا فهو يمثل مشهداً داخلياً من محلات الشغل في هذه الشركة في الارجنتين ومما يسرنا ان بين ممثلي هذه الشركة عددا غير قليل من اللبنانيين ، بل ان بطل التمثيل فيها هو لبناني واسمه فيليب فرح الذي نشرنا رسمه سابقاً وكان قد ابى ان يغير اسمه باسم افرنجي عندما طلب منه ذلك ويظهر في الرسم جالساً قرب الممثلة الاولى في الفرقة الانسة فرانسي .

ويظهر في الرسم ممثل لبناني آخر هو الخواجه خوري وقد وقف مع مدير الشركة .

كيف تفهم الحكومة الاقتصاد ؟ ؟؟

— ظننت انهم الغوا وظيفتك بداعي الاقتصاد

— نعم ، ولكنهم عوضوا عليَّ فبدلا من وظيفتي الاولى التي كنت اخذ فيها ٢٠٠ ليرة عُينت في وظيفة اخرى راتبها ٣٠٠ ليرة

يقظة الحب

مترجمة من الشاعر فردينان غريج

كان شعري يعبث بعض المرات بخدها الوردي

وكانت يدانا تتلامسان ببطء وتردد كأنهما خائفتين

وكنا نشعر فجأة بسعادة لا حد لها في نفسينا

تلك السعادة الغريبة التي ترتجف فيها الدموع

....

وكانت ضحكاتنا الناعمة تترك بعدها سكوتاً طويلا

فلا تسمع في اثنائه الا صدىً كنغم القيثارة لتلك الضحكات

وكانت شفاهنا تتحرك وتختلج لتردد تلك الكلمات الخالدة

كما يردد النسيم الناعم انشودة الصباح تحت ظلال الاغصان

....

كانت تلك الكلمات تتعالى من قلوبنا حتى نكاد نلفظها

ولكنها كانت تقف على شفاهنا فلا نجد ما نقوله سوى ان نبتسم لبعضنا

م ...

وأنكر عيني النوم حتى اذا وفى

فرنَّق فيها أنكرتني المضاجع

عيوني ، يقولون البكاء جبانةٌ

وإن الذي يشكو ضعيفٌ وخانع

فهل لك أن تهدي بقايا فتوّتي

الى ملاء لا تنتحيه الفواجع ؟

اجل انا في هذي المقابر واهنٌ

ألم ترهم موتى فمم من أصارع ؟

إذا عيَّ ثعبانٌ تمرَّد آخرٌ

وإما توارى ثالثٌ فحَّ رابع !

الياس ابي شبكه

ثمن لذيذ

عندما زار القائد جوفر الولايات المتحدة تقدمت منه احدى فتيات اميركا الجميلات وقالت له :

هل قتلت عدداً وافراً من الالمان يا سيدي في ابان الحرب ؟ فابتسم وقال :

— طبعاً يا سيدتي . قالت — وباية يد قتلتهم يا سيدي ؟

— بيدي اليمنى

فاخذت الحسناء يمين المارشال وقبلتها مرارا قبلات حارة . وكان الى جانب المارشال ضابط انكليزي جميل الطلعة اثر فيه جمال الحسناء الاميركية فاقترب منها وقال : وانا ايضاً قتلت كثيرين من الالمان

— وبماذا قتلتهم ؟

— باوامري التي كانت تصدر من فمي

فاحمر وجه الفتاة الاميركية خجلا ولكنها اضطرت الى تقبيل فم الضابط الجميل كما قبلت يد المارشال .

. .

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل
المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

انطوان تابت

مهندس بناء ، من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس
مكتب المقاولات : السمطية ٩
جادة الافرنسيين بيروت

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الواء كبرى وصغرى من اجمل العلب وقد اصبحت على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء اقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

رواية العدد

في سبيل الوطن

مأخوذة من الرواية التي مثلت في الاسبوع الفائت في سينما الامبير بعنوان « الفندق الامبراطوري »

انكسر السلافونيون في المعركة الكبرى وانهزمت جيوشهم . هاربة طالبة نجاة وكانت سيوف الجركوفيين الظافرين تعمل في اقفيتهم ورصاص المنتصرين يزق صدور الفلول التائهة الشاردة من ذلك الجيش المهزوم .

وانهزمت ايضاً فرقة الهوسار التي كان يقودها الكونت بركوفيتش فسار هذا القائد الشاب مع بضعة من رجاله على جيادهم المنهوكة القوى يضربون في السهول والوديان ليصلوا الى ماتن في بلادهم التي لم تصلها بعد فيالق الظافرين

وبينما هم في هزيمتهم هذه اذ باغتتهم فرقة من الجركوفيين واصلتهم ناراً حامية فهرب من هرب وقتل من قتل وتمكن الضابط بركوفيتش من النجاة حتى اذا ما وصل الى سور حديقة في المدينة القريبة ترك جواده وتسلق السور .

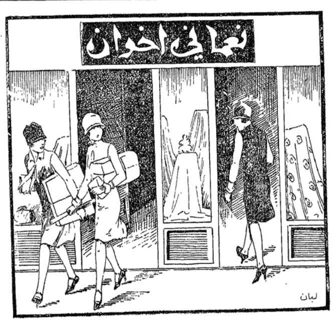
وكان الوقت ليلاً فتقدم الضابط من المنزل الكائن وراء السور ولما لم يجد احدا في طريقه فتح باباً من الزجاج ودخل الى غرفة هناك وكان التعب قد انهكه فاستلقى على مقعد ونام كالقتيل

وكان ذلك المنزل الذي دخله الضابط فندقاً معروفاً في المدينة باسم «الفندق الامبراطوري» وكان سكان المدينة من رعايا السلافونيين ايضاً وقد اصبحت مدينتهم بحكم الفتح الجديد تحت احكام المنتصرين

...

بينما كانت الخادمة « اليانا » تمسح عند الصباح غرف الفندق اذا بها تقف مبغوتة امام الضابط النائم فخافت اولا ثم اسرعت ودعت اليها الخادم انطون كبير خدام الفندق واعلمته بوجود ضابط من جيشهم المنكسر ، فاهتم الخادمان للامر وايقظا الضابط وما كادا يتمكنان من اخفائه ونزع ثيابه العسكرية عنه حتى كانت فرقة من الجركونيين قد دخلت الفندق وامرت الخدام بتهيئة احسن الغرف لقائد الجيش الجركوني ولاركان حربه الذين سيصلون الى الفندق بعد برهة فلم تتردد «اليانا» الخادمة الحسناء امام الخطر المفاجيء من ان تلبس الضابط بركوفيتش لباس خدم الفندق لتنقذه من الموت المحتم

وصل القائد الظافر مع اركان حربه واعلن امام اهل المدينة المنشور الذي يذيعه عادة القواد الظافرون وفيه من التهديد ما فيه ، ولما استقر به المقام في الفندق وقعت عينه على « اليانا » الخادمة فراق له جمالها الفتان ورأى فيها سلوى ولذة بعد العراك والكفاح فاخذ يراودها عن نفسها ولكنها نفرت منه وحاولت النجاة ولكن اين يفلت المغلوب



الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية انفسهن

المصنع العصرية للسيدات ولاولاد والرجال

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت = سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميد

من الغالب

ورغماً عما جاءها به من الثياب الجميلة والالبسة الفاخرة لتستبدل بها ثياب الخدمة فانها كانت تهرب منه وتمنعه من الوصول اليها

ذلك لانها كانت سلافونية مخلصة ولانها كانت علقت في حب بركوفيتش ، وعلق هو ايضاً في حبهـا وتبادلا عهود الغرام وقبلاته

ولكن الظروف اضطرت اليانا ان تتحجب الى القائد الجبار مكرهة فان احد الضباط جاء يطلب اوراق هويـة جميع الخدم ، ولما لم يكـن مع بركوفيتش ورقة تثبت انه خادم امر الضابط بأخذه الى السجن رغم توسلات اليانا وادعائهـا ان خادمهم هذا اضاع اوراقه قبل قدوم الجنود

واخيراً لما رأت ان توسلاتها لا تجدي نفعاً مع الضابط فكرت بالقائد العام فاسرعت اليه وارتمت على اقدامه تطلب العفو عن خادمهم لأنه الوحيـد بين الخدم الذي يقدر ان يقوم بخدمة الجنرال

فرأى القائد الفرصة سانحة للوصول الى اليـانا فوعدها بانقاذه على شرط ان تبقى في غرفته ذلك المساء ولما لم تر سبيلاً لانقاذ بركوفيتش غيرهذا السبيل قبلت مرغمة فاصدر القائد امره حالا باخـلاء سبيل « الخادم » الذي عاد الى عمله ونجا هذه المرة ايضاً بواسطة اليانا الخادمة من موت اكيد .

...

كان « ميلانوف » جاسوساً داهية عنـد الجركوفيين وكان قد توصل مراراً من الدخول الى معسكر السلافونيين حتى انه كان يسرق خططهم العسكرية ويأتي بها الى الجركوفيين وبهذه الواسطة تمكنوا من الانتصار على السلافونيين

وصدف انه جاء في ذلك اليوم الى الفندق حاملاً للقائد العام اخباراً جديدة عن الاعـداء وبينما كان بركوفيتش يقدم الشراب للقائد وضيفـه الجاسوس تمكن من سماع الحديث بينهما وعرف حقيقة هـذا الرجل الذي كان العامل الاكبر في انكسار جيش بلاده وفهم من خـلال الحديث ايضاً ان ميلانوف سيذهب الى معسكر السلافونيين ويسرق ايضـاً خططهم الحربية الجديدة .

...

في الليلة التالية اضطرت اليانا ان تأتي الى غرفة القائد العام قياماً بوعدها ولكنها كانت تعاطيه الخمر ولا تشرب حتى سكر تماماً ونام فقامت وفتحت الباب وخرجت تدبر طريقة للنجاة من غضب الجنرال ولكنها رأت نفسها امام حادث جديد فـان الجاسوس « ميلانوف » كان قد عاد الى الفندق بعد ان سرق الخطة الحربية الجديدة لجيش السلافونيين المعسكر على مقربة من اعدائه استعداداً لمعركـة جديدة ، وعرف بركوفيتش بالامر وخدمته الظروف بان ميلانوف دخل الى الحمام للاستحمام فدخل عليـه بركوفيتش ليعطيه المناشف اللازمة ولكنه بدلاً من اعطائه المناشف رماه برصاصة صرعته ثم رمى المسدس قرب القتيل وسرق منه الاوراق واتلفها في النار

وصلت اليانا في هذه الاثنـاء الى حيث كان بركوفيتش امام جثة ميلانوف فطار صوابها واسرعت لانقاذ حبيبها من جديد

وكان للحمام بابان احدهمـا مكشوف والاخر سري فاقفلت الباب المكشوف من الداخل وخرجت مع بركوفيتش من الباب السري حتى يعتقد الجميع ان الجاسوس انتحر انتحاراً .

...

ضج الفندق بالحادث عند الصباح وطار صواب القائد لا سيا وانه فتش على اليانا في غرفته فلم يجدها فاسرع الى غرفتها وناداها فاجابت ولكنها تأخرت في فتح الباب كثيراً .

وصدف ان بركوفيتش لم يذهب الى غرفته توا فشاهده بعض الحرس ذاهباً اليها عند الصباح فاعلموا القائد بالامر فاصدر حالا اوامره لعقد مجلس عسكري ومحاكمة بركوفيتش ، وكان خلاصه متوقفاً على اثبات محل وجوده في تلك الليلة . فلم يتمكن من ذلك وكاد يحكم عليه بالاعدام لو لم تتقـدم اليانا بجرأة وتقول :

— انه كان في غرفتي

فطار صواب القائد من الغضب وصاح بها

— كيف كان في غرفتك يا شقية ؟

— نعم لاني احبه . فقـد هربت من غرفتك عندما نمت يا سيدي القائد واتيت لاجتمع بحبيبي الا تذكر اني لم افتح لك باب غرفتي حال وصولك ؟ ذلك لأنه كان عندي .

فتقدم الجنرال من اليانا واخذها بعنف وصفع بها الارض قائلاً :

— انك فتاة سافلة قذرة !

— وأية غضاضة عليَّ يا سيدي ! فانا خادمة وقد احببت خادماً مثلي

...

تمكنت اليانا وانطون في الليـل من تهريب بركوفيتش الذي اسرع الى معسكر السلافونيـين واعلمهم بما يعرفه من الحقائق فقـامت فيالقهم — بهجوم شديد على طول الجبهة تزعزعت امامه صفوف الجركوفيين فنكصوا على اعقابهم هاربين بدورهم واخلت جيوشهم المدينة والفندق لائذة بالنجاة .

ودخل قائد جيوش السلافونيين بين تهاليـل الاهالي وترحيبهم وبعد ان شكر الله اخـذ يعلق الاوسمة عـلى صدور الضباط وكان في الطليعـة الكونت بركوفيتش التي كانت له اليد الطولى في هذا الظفر .

ولما تقدم القائد العام منه . قال له بركوفيتش

— اسمح لي يا سيدي ان اقدم لك فتاة تستحق الوسام اكثر مني فهي قد خدمت قضيتنا اكثر منا جميعاً معرضة بنفسها للخطر مراراً

ثم انسحب من صف الضباط واسرع الى صفوف الشعب الاولى واخذ من بينها « اليانا » وقدمها للقائد بين تصفيق الجماهير

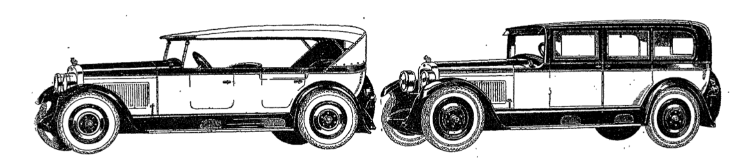
وشعر القائد وهو يهنيء هذه الفتاة الباسلة ويقبل يدها دلالة الشكر انها تحب بركوفيتش وهو يحبها فقال للضابط

— الا ترى يا عزيزي بركوفيتش انك تعب جداً بعد هذه المعركة وانك تستحق مأذونية شهر ترتاح فيه ، واني واثق كل الثقة انك تعرف كيف تستعمل هذه الفرصة

سيارة ناش NASH

لعظمة المدن ولمراقي الجبال . والمصاعب الصحراء
عليك بسيارة من اوتوموبتلات

ناش Nash



التي تعد اليوم امتن واقوي سيارة خصوصاً من طراز السنة القادمة ١٩٣٨

التي ادخل عليه تحسينات جعلت الناش في طليعة سيارات العالم

تجلس انت فيها براحة وتسير هي بك بدون ضجة ولا ازعاج في اشد الطرقات وعورة حتى كأنك جالس على مقعد في غرفتك

الوكيل الوحيد للبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

مطبعة ومكتبة ✤ ادوار مخلل ✤ شارع البوسطه * ب و ب